أثر سعر الصرف على التجارة الخارجية في ليبيا
دراسة قياسية للفترة (1966-2015م)

د. مخلوف مفتاح محمد[1]
أ. الصادق أحمد القلفاط[2]
أ. عماد أبوراوي جحيدر[2]

الملخص:

تناولت الدراسة الحالية تحليل العلاقة بين سعر صرف (EXR) الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي وبين كل من الصادرات (EXP) والواردات (IM) في ليبيا باستخدام بيانات سنوية خلال الفترة من 1966 إلى 2015م. اعتمدت الدراسة على اختبار جوهانسن للتكامل المشترك، وذلك للكشف عن العلاقة في الأجل الطويل بين سعر الصرف والصادرات من جهة وبين سعر الصرف والواردات من جهة أُخرى،. كما اعتمدت على سببية جرانجر للكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات في الأجل القصير. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات في الأجلين القصير والطويل؛ وهذا يعني أن سعر الصرف في ليبيا ليس له تأثير على حركة الصادرات ولا على حركة الواردات هذا على الأقل بالفترة المدروسة.

مصطلحات علمية: سعر الصرف، الصادرات، الواردات، التكامل المشترك، سببية جرانجر.

مقدمة:

يعتبر سعر صرف العملة المحلية من الأدوات الاقتصادية الهامة التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الكلية وخاصة الصادرات والواردات. فالدول تلجأ إلى

1- أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة الزيتونة.
2- محاضر بقسم الاقتصاد –كلية الاقتصاد والعلوم السياسية– جامعة طرابلس.

سياسة سعر الصرف لتصحيح الخلل الخارجي الناشئ من تشوهات التجارة الخارجية، حيث تقوم بتخفيض قيمة عملتها مقابل العملات الأخرى للتأثير في حجم كل من الصادرات والواردات، وبالتالي التأثير في الميزان التجاري ومن ثم ميزان المدفوعات. ولعل أهمية هذه الأداة تزداد وضوحا من توصيات صندوق النقد الدولي، فعادة ما يكون تعديل سعر الصرف من ضمن سياسات التكيف والتعديل الهيكلي التي يوصي بها صندوق النقد الدول التي تواجه مشاكل عدم الاستقرار الداخلي والخارجي.

وليبيا بالرغم من أنها تتبع نظام سعر الصرف الثابت قامت في السنوات الماضية بإجراء تخفيض في قيمة الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية –والتخفيض الأبرز كان في العام 2002– بهدف التأثير في حركة التجارة الخارجية بعد أن بدأت تدريجيا مرحلة الخروج من الاقتصاد الموجه(الاقتصاد العام) والتوجه نحو القطاع الخاص.

مشكلة الدراسة:

لا شك أن لنظام سعر الصرف أثرًا على حركة التجارة الخارجية، وأيضا على فعالية السياستين المالية والنقدية؛ ولذلك يحظى هذا النظام بأهمية كأداة مؤثرة في التوازن الاقتصادي وفي فعالية السياسات الاقتصادية الكلية وخاصة النقدية منها.

وليبيا –بالرغم أنها لا تزال تعتمد على نظام سعر الصرف الثابت– قامت في السنوات المالية بعدة تخفيضات لقيمة الدينار الليبي كان أبرزها ذلك التخفيض الذي حدث في العام 2002م. وذلك بهدف التأثير في حجم تدفق حركة التجارة الخارجية؛ وحيث أنَّ هذه الدراسة تحاول تحليل مدى تأثير سعر الصرف على حركة كل من الصادرات والواردات الليبية، فيمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي:

– هل تؤثر تغيرات سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي في حركة التجارة الخارجية؟

فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على فرضيتين:

– الفرضية الأولى.. لا تتأثر الصادرات الليبية بتغيرات سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي.

– الفرضية الثانية.. تتأثر الواردات الليبية بتغيرات سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي وبين كل من الصادرات والواردات الليبية خلال الفترة الممتدة من 1966 إلى2015م.

أهمية الدراسة:

تبحث هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين سعر صرف الدينار الليبي وبين كل من الصادرات والواردات الليبية. وحيث تفتقر المكتبة الليبية –على حد علم الباحثَّين– إلى دراسات حول طبيعة العلاقة بين سعر الصرف وبين الصادرات والواردات في ليبيا؛ لذلك تأتي أهمية الدراسة من أنها تثري المكتبة الليبية والمكتبات العربية عموماً.

منهجية الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة ستقوم هذه الدراسة باختبار الخصائص الإحصائية للسلاسل الزمنية للمتغيرات المستهدفة: سعر الصرف، الصادرات، والواردات من خلال استخدام اختبارات جذر الوحدة الشائعة كاختبار (ADF) و(P-P) للتحقق من سكون هذه المتغيرات، ومن ثم سيتم بحث العلاقة طويلة الأجل بين سعر الصرف والصادرات، وبين سعر الصرف والواردات باستخدام منهجية التكامل المشترك(Co-integration). كما سيتم اختبار وجود العلاقة السببية عن طرق سببية

جرانجر Granger Causality Testes". وقد اعتمدت الدراسة في الحصول على بيانات متغيراتها على المصادر الرسمية وخاصة تقارير ونشرات مصرف ليبيا المركزي.

وتنقسم هذه الدراسة بعد المقدمة إلى قسمين، يتناول الأول الدراسات السابقة، ويتناول الثاني الدراسة التحليلية وتنتهي بالخلاصة والتوصيات.

الدراسات السابقة:

قليلة هي تلك الدراسات التي بحثت علاقة سعر الصرف بكل من الصادرات والواردات في ليبيا، ولعل هذا النقص هو أحد دوافع إعداد هذه الدراسة، ولقد تم الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت أثر سعر الصرف على التجارة الخارجية في بعض الدول العربية خاصة الشبيهة اقتصاديا بليبيا كدولة الجزائر. هذا بالإضافة إلى بعض الدراسات على المستوى الدولي.

ففي ليبيا أظهرت دراسة (البكوش، 2012م)، أنه لا توجد علاقة بين سعر الدينار الليبي وكل من الصادرات والواردات خلال الفترة 1986-2008م. حيث بيَّن الباحث أن سياسة تخفيض سعر صرف الدينار التي انتهجتها السلطات النقدية في ليبيا، خاصةٍ في بداية الألفية الثالثة، لم تكن فعالة في التأثير على الصادرات النفطية وغير النفطية على حد سواء. كما أنها لم تكن مؤثرة في الواردات الخدمية والسلعية، مما يعني غياب أي فاعلية لسياسة تخفيض سعر الصرف على الميزان التجاري الليبي.

وفي الجزائر دراسة (الداوي، 2016)، التي تناولت أثر سعر الصرف على التجارة الخارجية في الجزائر باستخدام بيانات سنوية للفترة 1990-2014م. وقد توصلت إلى وجود علاقة طردية قوية بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات.

وأيضاً دراسة (برنه، 2016)، التي استنتجت وجود علاقة في المدى الطويل بين سعر صرف الدينار الجزائري (مقابل كل من الدولار والأورو) ورصيد الميزان التجاري خلال الفترة (1999 -2014م).

وكذلك دراسة (طالبي و برقوقي، 2015م)، التي توصلت بالاعتماد على الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) إلى أن لسعر الصرف تأثيرًا طرديًا على الصادرات والواردات الجزائرية في الأجل الطويل دون الأجل القصير خلال الفترة (1980–2014م).

كما توصل (هجيرة، 2011م)، عند دراسته لأثر تغير سعر صرف الدينار مقابل (الأورو، والدولار)على الميزان التجاري الجزائري باستخدام بيانات شهرية للفترة 2000–2010م إلى وجود علاقة تكامل مشترك (علاقة طويلة الأجل) بين سعر الصرف ورصيد الميزان التجاري.

وتشير دراسة (بلقاسم، 2012م)، التي هدفت إلى دراسة العلاقة السببية بين سعر الصرف والمتغيرات الاقتصادية كالصادرات والواردات في الجزائر بالفترة 1970–2009م، إلى عدم وجود علاقة سببية بين سعر الصرف وتطور الميزان التجاري.

كما تفيد دراسة (دوحة، 2015م) أن سياسة سعر الصرف المتبعة بالجزائر بالفترة من 1990 إلى 2013م كانت سياسة غير فعالة في تصحيح الاختلال في الميزان التجاري، وهذا راجع –حسب رأي الباحثة– إلى طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يرتكز على الصادرات النفطية.

وكذلك بالجزائر، أوضحت دراسة (لعروق، 2004م)، أن تأثير سعر صرف الدينار الجزائي مقابل الدولار كان ضعيفا على الصادرات وعلى الواردات خلال الفترة من 1963 إلى 2003م.

وفي فلسطين توصلت دراسة (زاهر، 2012م) إلى أن هناك علاقة طردية بين سعر الصرف الحقيقي وإجمالي الواردات الفلسطينية بالفترة الممتدة من 1994 إلى 2010م.

أما في الباكستان فقد توصلت دراسة (ShaistaAlam & Qazi Masood Ahmed: 2010)، إلى أن سعر الصرف الحقيقي ليس له تأثير في الطلب على الواردات في المدى الطويل بالفترة من 1982 إلى 2008م.

كما أوضحت دراسة (YiiSiing Wong :2012 و آخرون) التي تناولت أثر تقلبات سعر الصرف على تدفق الواردات في ماليزيا بالفترة 1975-2009، وفي أمريكا بالفترة 1980-2009م، أنه لا توجد علاقة سببية خطية بين تقلبات سعر الصرف وتدفق الواردات في كلتا الدولتين.

بينما توصلت دراسة (Wanhui Jiang:2012)، إلى وجودِ علاقة إيجابية بين سعر الصرف الأسمى والواردات الصينية في الأجل الطويل بالفترة 1981-2012م.

وأيضاً، استنتجت دراسة (Joseph P. Byrnea :2006 و آخرون) وجود علاقة سلبية قوية بين تقلبات سعر صرف الدولار الأمريكي وحجم واردات الولايات المتحدة الأمريكية بالفترة 1989-2001م.

وفي غانا توصلت دراسة (Anning Lucy وآخرون،2015)، بالاعتماد على منهجية التكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ، إلى أن تخفيض سعر العملة المحلية الغانية أدى إلى تحسن الميزان التجاري في المدى الطويل، وتدهوره في المدى القصير، وذلك بالفترة (1980-2013).

وقام (Grephas, Ogutu، 2014)، بدراسة أثر سعر الصرف الحقيقي على الميزان التجاري (ومتغيرات أخرى) في كينيا خلال الفترة (1963-2013م)،

وتوصل الباحث باستخدام التكامل المشترك، ونموذج تصحيح الخطأ إلى عدة نتائج منها، عدم وجود علاقة طردية قوية بين سعر الصرف الحقيقي والميزان التجاري في الأجل الطويل.

وتأتي دراسة (MarilyneHuchet-Bourdon & Jane Korinek: 2011) التي تناولت أثر تقلبات أسعار الصرف على تجارة المنتجات الزراعية والصناعة التحويلية ومنتجات قطاع التعدين بين الصين وكل من منطقة اليورو، والولايات المتحدة خلال الفترة الممتدة من 1999 إلى 2009 (بيانات شهرية) لتوضح أن هناك تأثيرًا سلبيًا لتقلبات أسعار الصرف على التدفقات التجارية في هذه المنتجات.

وكان أثر تقلب سعر الصرف على الصادرات أكبر من تأثيره على الواردات في المدى الطويل. كما أظهرت النتائج أن التجارة بين الولايات المتحدة والصين هي الأكثر تضرراً من تقلبات سعر الصرف.

وتفيد دراسة (Kazunobu Hayakawa & and Fukunari Kimura:2008)، أن دول منطقة شرق آسيا هي الأكثر تأثرا بتقلبات سعر الصرف، وأن تجارة السلع الوسيطة هي أكثر حساسية لتقلبات سعر الصرف مقارنة مع الأنواع الأخرى من السلع. وذلك عند دراسة تأثير تقلبات أسعار الصرف على التجارة الدولية(تدفقات ثنائية) بين بلدان شرق آسيا و60 دولة من بقية دول العالم خلال الفترة الممتدة من 1992 إلى 2005م.

كما توصل (Silvana Tenreyro:2004) في دراسته لتأثير سعر الصرف الرسمي على التجارة في عينة من بلدان العالم(99 بلدا) خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 1997م إلى أنه ليس لتقلبات سعر الصرف تأثير كبير على تدفقات التجارة. وتشير دراسة (Philippe & Eric van، 2000)، والتي حاولت أن تجيب عن السؤال: هل استقرار سعر الصرف يزيد من التجارة والرفاهية؟ إلى أنه لا توجد

علاقة قوية بين سعر الصرف والتجارة والرفاهية في سويسرا بالفترة 1973 ـــــــ 1999م. فالتجارة والرفاهية –وفقا للدراسة– تربط أكثر بالتفضيلات، وبقواعد السياسة النقدية.

وأوضح (Agathe Côté:1994)، بعد أن قدم مسحًا واسعًا للأدبيات المتعلقة بتقلبات أسعار الصرف والتجارة، أن تأثير تقلب سعر الصرف في بلدان الاتحاد الأوربي غير واضح على حجم واتجاه التجارة وإن وُجد فهو ضعيف. وقد برر الباحث هذا الضعف بعدة أسباب أهمها، أن زيادة مخاطر تقلبات سعر الصرف لا تؤدي بالضرورة إلى تقليل النشاط المحفوف بالمخاطر، فمعظم هذه المخاطر من الممكن تجنبها بتكلفة قليلة.

وقام (Richard Baldwin&Paul Krugman1989) بدراسة أثر الصدمات الكبيرة لسعر الصرف بهدف تقديم أساس نظري للحجة القائلة أن صدمات سعر الصرف الكبيرة كالتي حدثت للدولار في ثمانينيات القرن الماضي لها تأثيرات مستمرة على التدفقات التجارية وعلى توازن سعر الصرف نفسه. وخلصت الدراسة إلى تدفق رأس المال الكبير يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستمر في سعر الصرف الأمر الذي يؤثر على الميزان التجاري.

وتناول (Abdur R Chowdury:1993)، أثر تقلبات سعر الصرف على تدفق التجارة بين دول مجموعة السبع (G-7 Countries) خلال الفترة من 1976 إلى 1990م. وتوصل –باستخدام نموج تصحيح الخطأ– إلى أن تقلب سعر الصرف له تأثير سلبي كبير على حجم الصادرات في كل دول المجموعة. ويوضح الباحث في دراسته أن العلاقة الضعيفة بين التدفقات التجارية وتقلبات أسعار الصرف التي توصلت إليها العديد من الدراسات السابقة إنما ترجع إلى عدم الاهتمام الكافي بالخواص العشوائية للسلسلة الزمنية ذات الصلة.

الدراسة التحليلية:

يهتم هذا الجزء من الدراسة بقياس تأثير سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي على كل من الصادرات والواردات الليبية خلال الفترة من 1966 إلى 2015م باستخدام بيانات سنوية لهذه المتغيرات.

ولهذا الغرض فقد تم صياغة العلاقة بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات بعد أخذ التحويلة اللوغاريتمية للمتغيرات كالتالي:

$$LOG(EXP) = \alpha + \beta\ LOG(EXR) + Ut \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(1)$$

$$LOG(IM) = \alpha + \beta\ LOG(EXR) + Ut \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots(2)$$

حيث يشير الاختصار(EXR) إلى سعر الصرف، والاختصار(EXP) إلى الصادرات، والاختصار(IM) إلى الواردات.

ومن المتوقع –وفقاً للنظرية الاقتصادية– أن تكون علاقة سعر صرف مع الصادرات علاقة طردية، وعكسية مع الواردات.

وننوه إلى نقطتين: الأولى، أن صياغة النموذج بهذا الشكل تعود إلى بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها كدراسات سابقة في هذه الدراسة مثل: دراسة (بلقاسم،2012) و(لعروق، 2004). والثانية، الاعتماد على الصيغة اللوغاريتمية كان سببه الحصول على العلاقة الخطية بين المتغيرات.

وسوف تمر عملية دراسة تأثير سعر الصرف على كل من الصادرات والواردات وفق العلاقتين رقم(1)، ورقم(2) السابقتين بمرحلة دراسة استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة–ثم مرحلة اختباري: التكامل المشترك، والسببية، كالتالي:

دراسة استقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة:

قام الباحثون بإخضاع متغيرات الدراسة لاختبارات جذر الوحدة وذلك بتطبيق اختبار ديكي–فللر الموسع (ADF)، واختبار فليبس وبيرون (P-P). وتشير النتائج المعروضة في الجدول رقم(1) –والتي تم احتسابها باستخدام البرنامج الإحصائي(EViews 9.5)– إلى عدم استقرار المتغيرات في مستواها، ولكنها أصبحت ساكنة بعد أخذ الفرق الأول لها، ومن ذلك يمكن القول بتكامل المتغيرات من الدرجة الأولى(1)I.

جدول رقم (1): نتائج اختبارات جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	اختبار ديكي ــ فوللر الموسع (ADF)			اختبار فليبس–بيرون (P-P)		
	(1)	(2)	(3)	(1)	(2)	(3)
المستـــــوى						
لوغاريتم الصادرات LOG(EXP)	2.014	2.018	1.121	2.029	1.974	1.206
لوغاريتم الواردات LOG(IM)	1.583	1.960	1.99	1.583	2.021	1.914
لوغاريتم سعر الصرف LOG(EXR)	0.567	1.788	1.016	0.056	1.689	1.015
القيم الحرجة بمستوى 5%	2.922	3.504	1.947	2.922	3.504	1.947
الفرق الاول						
لوغاريتم الصادرات LOG (EXP)	7.636	7.803	7.333	7.626	7.787	7.331
لوغاريتم الواردات LOG(IM)	6.096	6.113	5.593	6.096	6.113	5.608
لوغاريتم سعر الصرف LOG(EXR)	4.913	5.115	4.697	4.915	5.124	4.748
القيم الحرجة بمستوى 5%	2.923	3.506	1.947	2.923	3.506	1.947

ملاحظة: (1) بحد ثابت. (2) حد ثابت واتجاه زمني. (3) عشوائي.

مرحلة تحليل العلاقة بين المتغيرات:

بعد التأكد من أن السلاسل الزمنية للمتغيرات محل الدراسة متكاملة من الدرجة نفسها وهي الدرجة الأولى، يتم الآن دراسة علاقة بين المتغيرات: لدراسة العلاقة بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات في الأجل الطويل، تم تطبيق اختبار التكامل المشترك لجوهانسن. ونتائج هذا الاختبار معروضة بالجدولين التاليين: جدول رقم(2)، وجدول رقم (3). مع ملاحظة أن الاختبار أُجري بفجوة زمنية واحدة وذلك بناء على اختبار طول فترات الإبطاء.

جدول رقم(2): نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك بين سعر الصرف والصادرات

فرضية عدد المتجهات	قيم متجه Eigen Value	قيم احصاءة Trace	القيم الحرجة للاحصاءةTraceعند %5	قيم احصاءة Max-Eigen	القيم الحرجةلأحصاءة Max- Eigen عند %5
None	2.217	11.788	15.494	11.783	14.264
At most 1	0.0001	0.005	3.841	0.005	3.841

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام البرنامج الإحصائي(EViews 9.5).

يتضح من القيم الإحصائية(Trace Statistic)، و(Max- Eigen) الواردة في الجدول (2) أعلاه أنه من غير الممكن رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرين(سعر الصرف والصادرات). فقد جاءت قيمها أقل من القيم الحرجة عند مستوى معنوية 5%، مما يعني عدم وجود علاقة توازنية بين المتغيرين في الأجل الطويل.

وكذلك، يتضح من الجدول رقم(3) عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين سعر الصرف والواردات. حيث من مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الحرجة لكل من (Trace)، و(Max) لم يكن بالإمكان رفض الفرضية العدمية القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين سعر الصرف والواردات.

جدول رقم(3): نتائج اختبار جوهانسن للتكامل المشترك بين سعر الصرف والواردات

فرضية عدد المتجهات	قيم متجه Eigen Value	قيم إحصاءة Trace	القيم الحرجة للإحصاءة Trace عند 5%	قيم إحصاءة Max-Eigen	القيم الحرجة لإحصاءة Max- Eigen عند 5%
None	0.206	11.130	15.494	11.129	14.164
At most 1	2.13E	0.001	3.841	3.841	0.974

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام البرنامج الإحصائي(EViews 9.5).

وهكذا، يمكن القول أن سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار لا يؤثر في الصادرات ولا في الواردات في الأجل الطويل.

ولدراسة العلاقة في الأجل القصير كان من الواجب الكشف عن العلاقة السببية بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات، وذلك باستخدام اختبار سببية جرانجر (Granger Causality Test).

ويتضح من نتائج هذا الاختبار الواردة بالجدول رقم(4)، أن التغيير في سعر الصرف لا يتسبب التغير في الصادرات ولا في الواردات. وهذا يعني أن سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي لا يؤثر في الصادرات و لا في الواردات الليبية في الأجل القصير خلال الفترة قيد البحث[1].

جدول رقم (4): نتائج اختبار السببية بين سعر الصرف وكل من الصادرات والواردات

Null Hypothesis:	Obs	F-Stat	Prob
D LOG(EXR) does not Granger Cause D LOG(EXP)	48	0.342	0.561
DLOG(EXR) does not Granger Cause D LOG(IM)	48	0.0881	0.767

المصدر: ملخص من نتائج الاختبار المتحصل عليها باستخدام(EViews 9.5).

1- طالما لا توجد علاقة سببية فلا لزوم لتقدير نموذج var.

الخلاصة والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير سعر الصرف على حركة الصادرات والواردات في ليبيا باستخدام بيانات سنوية للفترة من 1966 إلى 2015م. ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار الخصائص الإحصائية للسلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من خلال اختبارات جذر الوحدة (ديكي–فللر، فيليب وبيرون). ثم اختبار العلاقة طويلة الأجل بين سعر الصرف وكل من الصادرات والواردات بواسطة تطبيق اختبار جوهانسن. كما استخدمت الدراسة اختبار السببية لجرانجر لدراسة العلاقة السببية في الأجل القصير. وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة طويلة الأجل –حسب نتائج اختبار جوهانسن– بين سعر الصرف وبين كل من الصادرات والواردات. كذلك، لا توجد علاقة سببية في الأجل القصير بين سعر الصرف وكل من الصادرات والواردات. وذلك استنادا إلى نتائج سببية جرانجر. وهذا يعني أن سعر الصرف لا يؤثر في الصادرات، ولا في الواردات في الأجلين الطويل والقصير خلال مدة هذه الدراسة.

وبهذه النتيجة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي تم سردها هذا من ناحية، من ناحية أُخرى، نجد أن هذه النتيجة تؤكد الفرضية الأولى" لا تتأثر الصادرات الليبية بتغيرات سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي". بينما لا تدعم الفرضية الثانية "تتأثر الواردات الليبية بتغيرات سعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار الأمريكي".

ويمكن أن تُعزى نتيجة عدم وجود علاقة بين سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي وكل من الصادرات والواردات إلى أن الصادرات الليبية هي صادرات نفطية –وكما هو معلوم– تتحد أسعار النفط في السوق العالمي ولا علاقة لها بسعر صرف الدينار الليبي. أما بالنسبة لعدم تأثير سعر الصرف في الواردات

فيرجع ربما إلى أن الواردات الليبية في أغلب سنوات الدراسة تخضع لسيطرة الدولة وتتم وفق موازنات استيرادية.

وحيث بدأت ليبيا في التحول نحو الانفتاح الاقتصادي فإن هذه الدراسة توصي بإعادة النظر في سياسة سعر صرف الدينار الليبي ليكون أداة فعالة في توجيه السياسة التجارية الليبية.

قائمة المراجع

أولاً: العربية:

1- الداوي، اليامنة. أثر سعر الصرف على التجارة الخارجية دراسة حالة (الجزائر) للفترة (1990-2014م)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح،ورقلة: الجزائر، 2016م.

2- برنه، عبدالعزيز. "تقلبات أسعار الصرف وانعكاساتها على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1999-2014م)"رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصديم رباح، ورقلة: الجزائر، 2016.

3- بلقاسم، منهوم. "أثر تخفيض القيمة الخارجية للعملة الوطنية على ميزان المدفوعات، دراسة قياسية لحالة الجزائر (1970-2009م)، جامعة وهران، رسالة ماجستير منشورة، وهران، الجزائر، 2012-2013م".

4- البكوش، حسين أمحمد (2012)، "تحفيض سعر صرف الدينار وتأثيره في ميزان السلع والخدمات الليبي للسنوات 198602008" الأكاديمية الليبية، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، قسم الاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس-ليبيا.

5- دوحة، سلمى. "أثر تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري وسبل علاجها (دراسة حالة الجزائر)" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خضيرة، بسكرة: الجزائر، 2016.

6- هجيرة، عبدالجليل. "أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري، دراسة حالة الجزائر، جامعة تلمسان، رسالة ماجستير منشورة، تلمسان: الجزائر، 2011-2012م".

7- زاهر، عبد الحليم خضر. "تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني(1994-2010م)". جامعة غزة، رسالة ماجستير منشورة، غزة: فلسطين، 2011-2012م.

8- طالبي، بدرالدين؛ برقوقي، ابراهيم، "نمذجة قياسية لتأثير سعر الصرف على المتغيرات الكلية للاقتصاد الجزائري باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية (ARDL) خلال الفترة (1980-2014م)".

9- لعروق، حنان. "سياسة سعر الصرف والتوازن الخارجي، دراسة حالة الجزائر، جامعة منتوري، رسالة ماجستير منشورة، قسنطينة، الجزائر، 2004-2005".

ثانياً: الانكليزية:

1- Abdur R. Chowdhury''Does Exchange Rate Volatility Depress Trade Flows? Evidence from Error- Correction Models'',The Review of Economics and Statistics Vol. 75, No. 4 (Nov., 1993), pp. 700-706,http://www.jstor.org/stable/2110025

2- Agathe Côté.Exchange rate volatility and trade: A survey (Working Paper No. 94-5). Ottawa,1994, ON: Bank of Canada.

3- Anning Lucy, Riti Joshua Sunday and YapatakeKossele.'' EXCHANGE RATE AND TRADE BALANCE IN GHANA- TESTING THE VALIDITY OF THE MARSHALL LERNER CONDITION'', International Journal of Development and Emerging Economics, Vol.3, No.2, pp.38-52,(June 2015) 5.30 http://www.eajournals.org/wp-

content/uploads/Exchange-Rate-and-Trade-Balance-in-Ghana-Testing-the-Validity-of-the-Marshall-Lerner-Condition.pdf.

4- Grephas, Ogutu. ''EFFECTS OF THE REAL EXCHANGE RATE ON THE TRADE BALANCE IN KENYA'', (1963-2013), Research paper for obtaining Master degree in Economics, International Institute of Social Studies, (Hague: Netherlands),2014.

5- Huchet-Bourdon, M. and J. Korinek (2011), "To What Extent Do Exchange Rates and their Volatility Affect Trade?", OECD Trade Policy Papers, No. 119, OECD Publishing. http://dx.doi.org/10.1787/5kg3slm7b8hg-en

6- Joseph P. Byrnea, Julia Darbyb and Ronald MacDonalda." US Trade and Exchange Rate Volatility: A Real Sectoral Bilateral Analysis". https://www.gla.ac.uk/media/media_219102_en.pdf20.7.2018

7- Kazunobu Hayakawa & and Fukunari Kimura: The Effect of Exchange Rate Volatility on International Trade in East Asia. Dec: 2008. F10, F31,

8- Philippe Bacchetta& Eric van Wincoop''Does Exchange-Rate Stability Increase Trade and Welfare?'', AMERICAN ECONOMIC REVIEW, VOL. 90, NO. 5, DECEMBER 2000, pp.1093-1109.

9- -Richard Baldwin& Paul Krugman''Persistent Trade Effects of Large Exchange Rate Shocks'' ,The Quarterly Journal of Economics, Volume

104, Issue 4, 1 November 1989, Pages 635–654, https://doi.org/10.2307/2937860.

10- Shaista Alam & Qazi Masood Ahmed." Exchange Rate Volatility and Pakistan's Import Demand:An Application of Autoregressive Distributed Lag Model", International Research Journal of Finance and Economics, Issue 48, 2010.

11- Silvana Tenreyro''On the trade impact of nominal exchange rate volatility'',Journal of Development EconomicsVolume 82, Issue 2, March 2007, Pages 485- 508, https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2006.03.007.

12- Wanhui Jiang. " The Effect of RMB Exchange Rate Volatility on Import and Export Trade in China" International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences January, Issue 1.

13- Yii Siing Wong, Chong Mun Ho and Brian Dollery." Impact of Exchange Rate Volatility On Import Flows:The Case Of Malaysia and The United States" Journal Applied Financial Economics, Issue24, 2012.

ملحق الدراسة

الجدول رقم(1):

السلاسل الزمنية للصادرات والواردات الليبية (بملايين الدينارات) ولسعر صرف الدينار الليبي مقابل الدولار

السنوات	سعر الصرف (EXR)	الصادرات (EXP)	الواردات (IM)	السنوات	سعر الصرف (EXR)	الصادرات (EXP)	الواردات (IM)
1966	0.35844	201.1	129.3	1991	0.28558	3010.6	2261.3
1967	0.35537	225	137.5	1992	0.29921	2890.3	2139.8
1968	0.35774	356.3	173.8	1993	0.32316	2618.9	2584.1
1969	0.35759	432.6	187.1	1994	0.36247	2681.9	2353.1
1970	0.35759	533.3	232.1	1995	0.35445	3103.5	2148.6
1971	0.33722	962.5	365.8	1996	0.36592	3478.8	2563.8
1972	0.33052	968	471.7	1997	0.38868	3777.5	2739
1973	0.29679	1199.7	667.1	1998	0.45381	2449.1	2266.9
1974	0.29679	2447.3	1231.3	1999	0.46308	3347.1	2198.6
1975	0.29679	2006.2	1454.6	2000	0.54613	6159.8	2105.7
1976	0.29679	2831.7	1406.6	2001	0.64732	6720	2943
1977	0.29679	3080.6	1459.9	2002	1.21669	13290	9492
1978	0.29679	2930.7	1706.4	2003	1.30839	19567	9314
1979	0.29679	4731.3	2556.1	2004	1.25064	14871	13111
1980	0.29679	6489.2	3070.1	2005	1.35541	27152	15683
1981	0.29679	4361.1	4311.4	2006	1.28821	38953	17172
1982	0.29679	4056.2	3249.4	2007	1.22728	40028	21698
1983	0.29679	3655.7	2657.7	2008	1.25161	77027	25938
1984	0.29679	3300.4	2709.2	2009	1.24021	46319	27503
1985	0.29679	3645.6	1937.6	2010	1.24028	61658	30944
1986	0.31575	2431.3	1428.3	2011	1.2565	23254	13664
1987	0.29822	1716.8	1587.9	2012	1.2533	76893	32243
1988	0.28464	1615.5	1646.6	2013	1.2503	58442.6	43242.9
1989	0.29558	2179.2	1950	2014	1.3312	24511	38631.7
1990	0.28372	3214.5	2145	2015	1.3894	14996.9	22684.5

المصدر: مصرف ليبيا المركزي، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة.

الجدول رقم (2): تحديد درجات التأخير المثلى لدالة للصادرات

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-85.50839	NA	0.153965	3.804713	3.884219	3.834496
1	19.52814	196.3727*	0.001904*	-0.588180*	-0.349662*	-0.498830*
2	22.31632	4.970234	0.002010	-0.535492	-0.137962	-0.386575
3	23.21960	1.531648	0.002307	-0.400852	0.155691	-0.192368
4	23.88417	1.069087	0.002682	-0.255833	0.459722	0.012218

المصدر: تم الحصول عليه باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز EViews 9.5).هذا. وننوه إلى أن كل الجداول التالية هي باستخدام نفس البرنامج الاحصائي.

الجدول رقم(3): تحديد درجات التأخير المثلى لدالة الواردات

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-89.36964	NA	0.182109	3.972593	4.052099	4.002376
1	34.15889	230.9446*	0.001008*	-1.224299*	-0.985781*	-1.134949*
2	37.58177	6.101659	0.001035	-1.199207	-0.801677	-1.050290
3	39.26790	2.859094	0.001148	-1.098604	-0.542061	-0.890120
4	39.98941	1.160696	0.001331	-0.956061	-0.240506	-0.688010

الجدول رقم(4): نتائج اختبار التكامل المشترك لدالة الصادرات

Date: 03/18/18 Time: 00:13
Sample (adjusted): 1968 2015
Included observations: 48 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: LOG(EXPO) LOG(EXR)
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.217678	11.78872	15.49471	0.1674
At most 1	0.000110	0.005261	3.841466	0.9415

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.217678	11.78346	14.26460	0.1190
At most 1	0.000110	0.005261	3.841466	0.9415

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'*S11*b=I):

LOG(EXPO)	LOG(EXR)
-1.265846	2.213253
-0.209721	2.070423

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(LOG(EXPO))	0.182946	-0.001154
D(LOG(EXR))	-0.006852	-0.001021

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood 24.34152

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

LOG(EXPO)	LOG(EXR)
1.000000	-1.748437
	(0.37949)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(LOG(EXPO))	-0.231581
	(0.06945)
D(LOG(EXR))	0.008673
	(0.01878)

الجدول رقم(5): نتائج اختبار التكامل المشترك لدالة الواردات

Date: 03/18/18 Time: 00:03
Sample (adjusted): 1968 2015
Included observations: 48 after adjustments
Trend assumption: Linear deterministic trend
Series: LOG(IM) LOG(EXR)
Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.206939	11.13005	15.49471	0.2036
At most 1	2.13E-05	0.001025	3.841466	0.9745

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.206939	11.12902	14.26460	0.1479
At most 1	2.13E-05	0.001025	3.841466	0.9745

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b'*S11*b=I):

LOG(IM)	LOG(EXR)
-1.155691	2.231598
0.033814	1.620251

Unrestricted Adjustment Coefficients (alpha):

D(LOG(IM))	0.129856	0.000597
D(LOG(EXR))	-0.004023	0.000455

1 Cointegrating Equation(s): Log likelihood 38.90874

Normalized cointegrating coefficients (standard error in parentheses)

LOG(IM)	LOG(EXR)
1.000000	-1.930965
	(0.43025)

Adjustment coefficients (standard error in parentheses)

D(LOG(IM))	-0.150073
	(0.04969)
D(LOG(EXR))	0.004650
	(0.01720)

الجدول رقم(6): نتائج سببية جرانجر بين سعر الصرف والصادرات

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 03/18/18 Time: 00:51
Sample: 1966 2015
Lags: 1

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
D(LOG(EXR)) does not Granger Cause D(LOG(EXPO))	48	0.34237	0.5614
D(LOG(EXPO)) does not Granger Cause D(LOG(EXR))		0.15183	0.6986

الجدول رقم(7): نتائج سببية جرانجر بين سعر الصرف والواردات

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
D(LOG(EXR)) does not Granger Cause D(LOG(IM))	48	0.08814	0.7679
D(LOG(IM)) does not Granger Cause D(LOG(EXR))		0.01365	0.9075